التوجيه المدرسي واستراتيجيات التعامل مع المشكلات المدرسية والنفسية لطلاب المرحلة الثانوية

School guidance and strategies for dealing with school and psychological problems for high school students

Orientation scolaire et les stratégies pour faire face aux problèmes scolaires et psychologiques des élèves du secondaire

Khadra hallab	**Mame aouatif**
د/ عواطف مام	**د/خضرة حلاب**

جامعة المسيلة	awatif.mame@univ-msila.dz	**university of msila**
جامعة المسيلة	khadra_hallab@yahoo.com	**university of msila**

الملخص:

إن ما يتسم به هذا العصر هو التغيرات المتلاحقة التي مست شتى مجالات الحياة، منها ميدان التربية والتعليم عموما والتعليم الثانوي على وجه الخصوص، لم يكن هو الآخر بمعزل عن تلك التغيرات، وخاصة ونحن في عصر السرعة وعصر القلق على اختيار التخصص الملائم للطالب والذي بدوره أصبح ضمن تساؤلات وانشغالات الطالب الثانوي اليومية مما جعل الحاجة جد ماسة إلى التوجيه والإرشاد التي يجب أن ترافق المسار التكويني للطالب الثانوي ، من اجل التغلب على مختلف المشكلات التي يمكن أن تعترض مشواره الدراسي، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا للبحث والتقصي عن ما يلي :

_ ما واقع التوجيه المدرسي في مؤسساتنا ؟

_ ما هي أهم المشكلات التي يتعرض لها الطالب الثانوي ؟

_ ما هي أهم الاستراتيجيات للتعامل مع المشكلات المدرسية والنفسية لطلاب المرحلة الثانوية ؟

الكلمات المفتاحية : التوجيه المدرسي ، المشكلات المدرسية ،المشكلات النفسية ، استراتيجيات التغلب عليها .

Summary :

What characterizes this era are the successive changes that touched on various areas of life, including the field of education in general and secondary education in particular, was not in isolation from those changes, especially as we are in the era of speed and the era of anxiety over choosing the appropriate specialization for the student, who in turn has become Within the daily questions and concerns of the secondary student, which made the urgent need for guidance and guidance that must accompany the training course for the secondary student, in order to overcome the various problems that could interfere with his academic career, and on this basis our study came to research and investigate the following:

_ What is the reality of school guidance in our institutions?

_ What are the most important problems faced by the high school student?

_ What are the most important strategies for dealing with school and psychological problems for high school students?

Key words: school guidance, school problems, psychological problems, strategies to overcome them.

Résumé :

Ce qui caractérise cette ère, ce sont les changements successifs qui ont touché divers domaines de la vie, y compris le domaine de l'éducation en général et de l'enseignement secondaire en particulier, n'étaient pas isolés de ces changements, d'autant plus que nous sommes à l'ère de la vitesse et de l'angoisse de choisir la spécialisation appropriée pour l'élève, qui à son tour est devenu Dans le cadre des questions et préoccupations quotidiennes de l'élève du secondaire, ce qui rendait le besoin urgent de conseils et d'orientation qui doivent accompagner le cours de formation pour l'élève du secondaire, afin de

surmonter les différents problèmes qui pourraient interférer avec sa carrière universitaire, et sur cette base, notre étude est venue chercher et enquêter sur les points suivants:

_ Quelle est la réalité de l'orientation scolaire dans nos établissements?

_ Quels sont les problèmes les plus importants rencontrés par le lycéen?

__ Quelles sont les stratégies les plus importantes pour faire face aux problèmes scolaires et psychologiques des lycéens?

Mots clés: orientation scolaire, problèmes scolaires, problèmes psychologiques, stratégies pour les surmonter.

مقدمة :

إذا كانت التربية من أصعب المهام التي تواجه الإنسانية بصفة عامة والدول المتخلفة بصفة خاصة منذ وجودها إلى اليوم، باعتبارها تتعامل مع نفوس بشرية متباينة وشديدة التفاعل لتنشئتها وتكوينها حسب متطلبات العصر والظروف التاريخية ، فإن التوجيه المدرسي يعتبر من أعقد عمليات ذلك أنه آلية بيداغوجية يتفاعل مع عناصر عديدة في العملية التربوية ليعطي لها الديناميكية والدافعية الضرورية لتحقيق الأهداف المنشودة، ونتيجة لتلك الأهداف يشكل التوجيه المدرسي محور المناقشات التربوية والسياسية في بلادنا، كما أنه يعمل على مساعدة المنظومة للحد من مختلف المشكلات سواء كانت مشكلات دراسية أو اجتماعية أو نفسية ومن خلال هذا المنظور نريد في دراستنا الوقوف على واقع التوجيه المدرسي وأهم أهدافه وتقنيات ومعايير التوجيه المدرسي ثم التطرق إلى أهم المشكلات التي تعترض طلاب المرحلة الثانوية وأهم استراتيجيات التغلب على هذه المشكلات وفي الأخير الخروج ببعض التوصيات

ماهية التوجيه المدرسي :

1_ تعريف التوجيه المدرسي : هو مساعدة الفرد على اختيار برنامج الدراسة، يلاءم قدراته وميوله والظروف المحيطة به وخططه للمستقبل (شحاته، 2003،ص 160)

أما لطفي محمد فطيم :«فيرى أن التوجيه هو عملية مساعدة أو تقديم العون للأفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم وتوجيهها، بحيث يستطيعون الاختيار عن

بينة ويتخذوا من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه هذه الأهداف التي اختاروها بطريقة ذكية أو تسمح لهم بتقويم المسار بشكل تلقائي (مصطفى ، 1985،ص29)

تعريف أحمد زكي : حيث يقصد بأنه عملية إرشاد الناشئين على أسس علمية معينة، كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة، واستعداداته الخاصة وميوله المهنية، وغيره من الصفات الشخصية حتى إذا تيسر إليه له مثل هذا التعليم، كان احتمال نجاحه فيه كبير وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع (فضيلة 2007، ،ص21)

أما حامد عبد السلام زهران: يعرفه هو الآخر: « هو عملية مساعدة الفرد في فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكانياته وميوله والفرص المتاحة أمامه ومشكلاته وحاجاته واستخدام معرفته في إجراء الاختبارات واتخاذ القرارات لتحقيق التوافق بحيث يستطيع أن يعيش سعيدا (زهران، 1980،ص 9)

تعريف كيلي : أنه يتمثل في وضع أساس عملي لتصنيف طلبة الدراسة الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات ومقرر من المقررات التي تدرس له (مصطفى، 1980،ص 47)

تعريف ليف 1974 : عملية سيكولوجية بيداغوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسته أو أنشطة التلاميذ حسب ما يستجيب لحوافزهم وحاجاتهم واهتماماتهم

أما **تعريف حسب النظام التربوي الجزائري** وتحديدا حسب النصوص التشريعية الخاصة بمشروع إصلاح التعليم الثانوي يقصد به

الوسيلة التقنية والتربوية التي تمكن من تحقيق الكمية والكيفية المرتبطة بالتنمية على الوجه المطلوب بنجاعة واقتصاد (وزارة التربية الوطنية، 1984 ،ص 39)

وفي نفس الوثيقة عرف التوجيه المدرسي :

توزيع التلاميذ على شعب التعليم حسب مواهبهم و نتائج التقويم المدرسي و رغباتهم في إطار النسب التي يقررها المخطط الوطني للتنمية و بالنظر إلى ما يحتويه طور التعليم من شعب (وزارة التربية الوطنية ، 1984 ،ص 59)

2_ أهداف التوجيه المدرسي : حيث تتمثل أهداف التوجيه المدرسي فيما يلي:

- توجيه الطالب و إرشاده في جميع النواحي النفسية و الأخلاقية و الاجتماعية و التربوية و المهنية لكي يصبح فردا صالح.

- بحث المشكلات التي يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية و العمل على إيجاد الحلول التي تكفل أن يسير الطالب في الدراسة سير حسن و توفر له الصحة النفسية.
- العمل على توثيق الروابط و التعاون بين الأسرة و المدرسة لكي يصبح كل منهم مكملا و امتداد للأخر لتهيئة الجو المناسب للطالب لكي يواصل دراسته .
- العمل على اكتشاف المواهب و القدرات و الميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة المجتمع عامة .
- إيلاف الطالب الجو المدرسي و تبصيره بنظام المدرسة ، و مساعدتهم للاستفادة من برامج التربية و التعليم المتاحة لهم و إرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة و المذاكرة .
- مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة و المهنة التي تتناسب مع مواهبهم و ميولهم و احتياجات المجتمع ، و تبصيرهم بالفرص التعليمية و المهنية المتوفرة .
- العمل توعية المجتمع بشكل عام بأهداف و مهام التوجيه و الإرشاد و دوره في التربية و التعليم.
- المساعدة على اختيار الشعبة أو المسار الدراسي في ضوء الكشف الموضوعي عن الميول والقدرات الخاصة .
- المساعدة على تحقيق التوافق مع البيئة المدرسية وبالأخص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم وفئات ذوي الإعاقات المختلفة، وكذلك المتفوقين والموهوبين وذوي القدرات الإبتكارية (مشري ، 2014 ،ص27) .

3_ فوائد التوجيه المدرسي :

من أهم **فوائد التوجيه المدرسي ما يلي :** (جودت ،1999،ص ص 22_24)

1_ ارتفاع معدلات النجاح وتقدم وتفوق في مجالات الدراسة والعمل ومن ثم التقليل من الفشل الدراسي والتسرب المدرسي

2_ شعور الفرد بالرضا والسعادة عن دراسته أو مهنته، ولا شك أن هذا الشعور ينعكس على حياته العملية والأسرية والاجتماعية والنفسية

3_ يؤدي التوجيه السليم إلى زيادة الإنتاج كما وكيفا بمعنى زيادة حجم الإنتاج وتحسين جودته مما يساعد على تلبية حاجيات الأسواق المحلية ثم تصدير الفائض

4_ يؤدي التوجيه السليم إلى انخفاض معدلات البطالة وحماية المجتمع والأفراد من أضرارها التي أصبحت من أخطر الأمراض الاجتماعية في المجتمعات الصناعية .

5_ عندما يوضع الطالب في دراسته لا تناسبه ولا تتوافق مع استعداداته فإنه يميل إلى تغيير هذا التخصص

4_ التوجيه المدرسي في الجزائر

لمحة تاريخية عن التوجيه المدرسي

أثناء الإحتلال الفرنسي : لقد طغى في ذالك الوقت التوجيه المهني ، وقد طبق هذا التوجيه خصوصا على أبناء الفرنسيين و كل الأجانب الموجودين في الجزائر_ المعمرين _ أمثال اليهود لأنا في ذالك لا يملك الجزائريون الحق في العمل و لا الدراسة و التعليم

أثناء الاستقلال في سنة 1962: عند مغادرة الفرنسيين للجزائر وجدت تسعة مراكز للتوجيه لكنها أغلقت في 05 أكتوبر1962 وهذا بسبب مغادرة هؤلاء المستشارين للجزائر والالتحاق بفرنسا ولم يبق من هذه المراكز إلا ثلاثة في كل من (الجزائر، وهران ، عنابة) ويعمل بها 05 مستشارين فقط وكان عمل هؤلاء يقتصر على

جمع الوثائق والقيام بالإعلام المدرسي وبفضل جهودهم فقد نجحوا في عملهم وذلك في إعادة الاعتبار لتوجيه وأعيد فتح مراكز التوجيه التي أغلقت في مطلع الاستقلال أما التوجيه الحقيقي والمنظم فقد ظهر سنة 1967 ، يعد مرسوم رقم 67__85 المؤرخ : 67/06/14. المتعلق بتنظيم الإدارة العامة لوزارة التربية الوطنية والذي أنشأت بمقتضاه المديرية الفرعية للتوجيه والتوثيق المدرسي المكلفة بـ

_ تنظيم وتسيير المجالس المدرسية ومصالح التوجيه

_ جمع وتوزيع الوثائق المتعلقة بالمهن والمسالك المؤدية إليها

_ توجيه التلاميذ طبقا للاحتياجات وأولويات النشاط الاقتصادي والاجتماعي

_ تركيب وانجاز الخريطة المدرسية وبرامج التجهيز المكيفة حسب ضروريات مخطط التكوين ومطابقة الاختبارات السياسية للحكومة بما يتعلق بالتربية .

_ العمل المتواصل المباشر مع التلاميذ عن طريق امتحانات وملاحظات جماعية أو فردية يصل في نهاية الأمر إلى مجلس التوجيه

_الإعلام المتواصل للتلاميذ والأولياء والمربين ونشر وتوثيق الخاصية المدرسية والمهنية بالطرق الجماعية

_ الاتصال بالمصالح المركزية ومراكز التوجيه المدرسي والمهني وتشمل هذه المديريات ثلاثة مكاتب

مديرية التوجيه والاتصال

المديرية الفرعية للاتصال

مجموعة نصوص التوجيه المدرسي 93/92

مكتب التوجيه

مكتب التوثيق المدرسي ، الجامعي ، المهني

مكتب الدراسات والخريطة المدرسية

ما يهمنا نحن هو مكتب التوجيه وقد أسندت له المهام التالية :

- إعداد رزنامة نشاط المراكز الإقليمية للتوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة والسهر على احترامها .
- تنظيم وتنشيط المراكز الإقليمية للتوجيه المدرسي والمهني في كل ما يتعلق بمهامها التقنية
- ضمان الاتصال بين المصالح المركزية والمراكز العمومية للتوجيه لمعالجة كل المشاكل التي لها صلة بتوجيه الشباب وبمستقبلهم

_ تمثل المديرية الفرعية لدى تعريف علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني وتشاركه في انجاز مخطط للقيام ببحوث ودراسات أو تكييف أدوات البحث لعلم النفس وعلم المقاييس النفسية

_ تنظيم المسابقات المهنية وتوظيف مفتشي ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني

وقد أصدرت الوزارة نشرة الاتصال والإعلام تسمى برابطة الإعلام والتوجيه المدرسي وتوقفت هذه النشرة فيما بعد نهاية الدراسة 77/76 تحت رقم : 80_ 19 مؤرخ في 1980/01/31 أنشئت بمقتضاة مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي من ضمن 11مديرية مكلفة بمهام منها :

وضع برنامج عام لمختلف الامتحانات والمسابقات المدرسية والمهنية وتامين سيرها الحسن

وضع سياسة للتوجيه يراعي فيها استعدادات التلاميذ ومتطلبات التنمية وذلك بالاتصال بعالم التشغيل والمحيط الاجتماعي والمهني

تطبيق سياسة التوجيه المدرسي والمهني

مع العلم أن هذه المديرية تتفرع إلى ثلاث مديريات منها :

المديرية الفرعية للتوجيه المدرسي وتتكفل بـ

جمع الوثائق الضرورية التي تتعلق بالمهن والنظام الوطني للتكوين

1989 : إلى مديرية التوجيه والتقويم المؤرخ في : 06_04_1991

1992 : إلى مديرية التوجيه والاتصال المؤرخ في:28_12_1992

5_أهمية التوجيه في المنظومة التربوية :

لقد بقى التوجيه المدرسي والمهني لمدة طويلة يتصف بالشمولية ويهدف إلى تسهيل الإدماج المهني للتلاميذ، لكن بدءا من سنة 1990 عرف التوجيه تقدما كبيرا من خلال وضع شبكة للتوجيه لتوسيع وتنسيق قدرات ومجهودات مراكز التوجيه المدرسي والمهني على المستوى الوطني حيث بلغ عدد مراكز التوجيه لسنة 71999 مراكز موزعة على 48 ولاية

تنصيب المستشار الرئيسي للتوجيه بالثانوية للاستقبال والإعلام والتوجيه وهو الآن يتواجد في كل مؤسسة تعليمية على مستوى المؤسسات الأساسية ومراكز التوجيه .

فتح خلايا التوثيق والإعلام في المؤسسات التعليمية لضمان استمرارية الإعلام في الثانويات والمدارس الأساسية بغرض الاستجابة الفورية لطلب التلاميذ والأساتذة عند حاجتهم للإعلام (بومية،1996،ص5)

وذلك أن القيام بالاختبارات توجيه سليم بصفة إرادية وموضوعية وعند قناعة يتطلب إدماج مستشاري التوجيه المدرسي والمهني على مستوى مراحل التعليم في الطورين الأول والثاني (التعليم الابتدائي) وهذا ما تطمح إليه وزارة التربية خلال السنوات القادمة حتى يتم الإرشاد المدرسي في تحليل الدروس وتخطيطها وتوجيه الشروط النفسية لتغيير الاتجاهات وتعديل السلوك ومساعدة الطلاب في نهاية المرحلة التعليمية على بناء المشروع الدراسي والمهني

وهذا التصور الجديد للتوجيه الذي تطمح إليه وزارة التربية الوطنية يجعل مديرية التوجيه والاتصال والتقويم تضع خطة تعتمد على الأساليب التالية : (سعد، 1997،ص361)

اهتمت الجزائر بالتوجيه المهني والمدرسي حيث يعتبر أحد الأركان الأساسية التي تعتمد عليها المنظومة التربوية في الوصول إلى تحقيق أهدافها وتكمن أهمية التوجيه المدرسي في أنه تم على أحسن حال وحقل التوجيه مكانته الذي ينتظره منه المجتمع في المساهمة بنهوض التربية في الجزائر وبالتالي تحقيق النمو والتقدم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية لأن التخطيط التربوي هو الأساس الذي يبنى عليه نجاح كل الأصعدة في ما يلي :

أنه توجيه يسمح باستغلال قدرات الطلاب في الميادين المناسبة لقراراتهم وميولاتهم الشخصية

يضمن نجاح الطلبة في دراستهم الجامعية

الحصول على الكفاءات في مختلف الميادين، حتى يكون الرجل المناسب في المكان المناسب

مساعدة المراهقين (التلاميذ) على تفهم وضعهم وواقعهم وتوعيتهم بما هو مطلوب في المجال الدراسي (جلال ،1997، ص361)

6_ أهمية التوجيه المدرسي في الجزائر:

_ تبصير التلميذ بحالته ليدرك نواحي ضعفه وأسباب مشكلاته لأن الشعور بالمشكلة هو أول خطوة لحلها، إذن التوجيه يكون في أعلى صورة تعلقا واكتسابا للاتجاهات الخاصة بالفرد

مساعدة التلميذ في فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكانياته وميوله واتخاذ القرارات لتحقيق التوافق حتى يستطيع العيش سعيدا

_ الوصول بالتلميذ إلى البحث عن اهتماماته واحتياجاته، حيث ينبغي له إدراك واقعه

_ تصور مشروع حياتي يشمل ميوله بصفة مترابطة مع إتباع خطة محكمة "

_ تأمين الإعلام الضروري

_ دراسة توجيه التلاميذ تبعا لاستعداداتهم ولمتطلباتهم التنموية

_ القيام بالاتصالات الضرورية مع عالم الشغل والهياكل الاجتماعية والتربوية

إجراء دراسات في عالم الامتحانات

التوجيه المدرسي في الجزائر عبر النصوص والمراسيم :

في سنة 1962 كان يوجد 06 مراكز : الجزائر، عنابة، وهران ، قسنطينة، سطيف مستغانم .

وبعد عام 1962 استمر مركز الجزائر و عنابة في العمل بأربعين مستشار منهم ثلاثة جزائريين وفي نفس كان خمسة مستشارين يتكونون في المغرب

وفي سنة 1964 تم إحداث معهد علم النفس التطبيقي ومهمته تكوين مستشارين في التوجيه وأخصائيين في علم النفس التقني

وفي 05 أوت 1966 تم أحدث أول ديبلوم جزائري : دبلوم دولة للمستشارين

في سنة 1968 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني في 1985 أصبحت دائرة تابعة لمعهد علم النفس وعلوم التربية وقد تمثلت المهمة الأساسية للتوجيه المدرسي في توجيه التلاميذ في نهاية التعليم الأساسي (الطور الثالث) إلى مختلف شعب التكوين الثانوي وقد مر بأربعة مراحل تميزت بمهام وهي :

التخطيط والخريطة المدرسية

التقويم التربوي والامتحانات

تكييف النشاط التربوي كما هو منصوص عليه في أمرية 16أفريل 1976 المتضمنة تنظيم التربية والتكوين وفقا لـ:

القدرات الفردية للتلاميذ للتلاميذ

حاجيات النشاط الوطني

المتابعة النفسانية البيداغوجية للتلميذ من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني والذي أصبح معين بصفة دائمة في المؤسسة التعليمية وعضو في فريقها التربوي وهذا ليتم التوجيه بصورة جيدة

وكانت بداية سنة 1963 للمديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي

وفي التنظيم الذي جرى في جوان 1964 على مصالح وزارة التربية الوطنية أسندت مهام التوجيه للمديرية الفرعية للتنظيم والتخطيط المدرسي المرسوم رقم 208/64المؤرخ في 1965

وابتداء من سنة 1967 استندت مهام التوجيه على التوالي :

1967: إلى مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي مؤرخ في 67/09/13 يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية

1971: إلى مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي المؤرخ في 71/05/13 يتضمن الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية (منشور رقم 04)

1977: إلى مديرية التعليم الأساسي، مديرية التعليم الثانوي العام ، مديرية التعليم التقني، المؤرخ في 77/11/30 يتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية (منشور الوزارة رقم 80)

1980_1985 :إلى مديرية الامتحانات والتوجيه

المرسوم 80_13 المؤرخ :31_01_80 رقم 06

المرسوم 81_94المؤرخ :في 09_05_81رقم 19

المرسوم 81_ 117 المؤرخ :06_06_81رقم 23

1985 : إلى مديرية التخطيط المؤرخ : 20_06_1989 "

7_ معايير وتقنيات التوجيه المدرسي :

تتمثل المعايير فيما يلي :

1_ **رغبة التلاميذ :** يتم التعرف على رغبة التلميذ من خلال البطاقة التركيبية وهذا بعد قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالعملية الإعلامية .

2_ **نتائج التلاميذ :** وتؤخذ نتائج الفصول الثلاثة بالإضافة إلى المعدل العام وهذا بالنظر نتائج الفصول الثلاثة بالإضافة إلى المعدل العام وهذا بالنظر إلى رغبة التلميذ وكذلك إلى المواد التي يتطلبها الجذع المشترك

3_ الخريطة التربوية : يوجه التلاميذ حسب الأماكن الموجودة في الجذوع المشتركة في كل ثانوية حسب الأماكن في كل جذع مشترك ونحصل على هذه المعلومات من طرف مدير المؤسسة التعليمية

5_ ملاحظة الأستاذ : تقدم هذه الملاحظة في مجلس الأساتذة وهذا للتأكد من قدرته واستعداده في توجيهه للجذع المشترك المناسب له

تقنيات التوجيه المدرسي في الجزائر:

تقوم عملية التوجيه داخل المؤسسات على مجموعة من التقنيات تتم عبر مراحل عديدة وتستخدم فيها وسائل مختلفة تتمثل في ما يلي :

1 _ بطاقة الرغبات : هي عبارة عن وثيقة يعبر فيها التلميذ عن رغبته وتكون طريقة ملؤها باختيار ثلاث شعب معينة مرتبة حسب الأولوية يملؤها التلميذ بالتشاور مع ولي أمره ويشترط فيها إمضاء الولي وتقدم هذه البطاقة مباشرة بعد الانتهاء من الإعلام الكامل حول مجموعة التوجيه(منشورالوزاري،رقم 5/0.0.6/41 المؤرخ في 27 مارس2005)، وتعتبر عملية التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية لما لها من آثار على مستقبل التلميذ لذا يجب أن يتم فعل التوجيه بالتوفيق بين رغبات التلميذ وملمحه ومتطلبات مختلف فروع التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

2_ استبيان الميول والاهتمامات : الهدف منه معرفة اهتمامات ورغبات التلاميذ قصد تهيئتهم إلى توجيه سليم وذلك بإدخال تصحيحات في مستواهم الإعلامي وتوعيتهم بكفاءتهم وقدراتهم والتعرف على مشاريعهم الدراسية والمهنية في المستقبل ثم القيام بالاستغلال الفردي للاستبيان قصد وضع قائمة للتلاميذ الذين يجب استدعائهم ووضع ملاحظات حول الشعبة المختارة والمهنة المفضلة

وهو استبيان موجه لتلاميذ الرابعة متوسط والأولى الثانوي بهدف التعرف على الميول واهتمامات التلاميذ ومدى اختيارهم الصحيح للمسالك الدراسية والمهنية وبعمق مكونات شخصيتهم الراهنة والآتية، كما يهدف إلى معرفة اهتمامات ورغبات التلاميذ قصد تهيئتهم إلى توجيه سليم بفضل إعلام مكثف وغنى لتوعيتهم بقدراتهم وكفاءاتهم الحقيقية والمدرسية والفنية ومساعدتهم في تحقيق مشروعهم الدراسي والمهني

3_ **بطاقة المتابعة والتوجيه :** بطاقة رسمية من طرف وزارة التربية فهي وثيقة عمل تحمل جميع المعلومات الشخصية للحالة الدراسية وتتضمن مساره الدراسي وهي خاصة بتلاميذ أولى ثانوي أما بطاقة القبول والتوجيه خاصة بتلاميذ الرابعة متوسط (مركز التوجيه المدرسي المهني ، لباب الواد)

4_الاختبارات والمقاييس : لها فضل كبير في رغبات وميول التلاميذ وقدراته الكامنة، والهدف من تطبيقها هو محاولة الكشف عن قدرات التلميذ واستعداداته وبالتالي معرفة المجال الدراسي والمهني الذي يناسبه ويمكنه من توظيف قدراته فيها وما يمكن قوله عن هذه الاختبارات أنها عديدة ومتنوعة وكل واحدة منها تعين جانبا من جوانب الشخصية ولكن برغم من تنوعها إلا أنها لا تزال بعض الصعوبات في تطبيقها وهذا لعدم تحكم كل المستشارين في معظمها من ناحية وعدم توفيرها على مستوى المراكز التوجيه المدرسي

والمهني من جهة أخرى بالرغم من أهميتها في جمع المعلومات عن الفرد وتشخيص مشكلاتها النفسية والتربوية ومدى حاجة التلميذ للإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي

5_ المقابلة : تعتبر المحور الأساسي الذي تدور حوله عمليات التوجيه وهي عبارة عن علاقة بين الموجه والموجه، يحاول فيها التلميذ أن يحصل على حل للمشكلة التي يعاني منها الموجه (وزارة التربية الوطنية)

ويتم فيها تقديم المساعدة، وتعتبر المقابلة أداة جيدة لجمع المعلومات وبعض الحقائق حول جانب من حياة التلميذ، ففي كثير من الأحيان يلجأ إليها المستشار إذا ما أراد أن يتحقق من بعض المعلومات الموجودة في السجلات المدرسية أو يناقش نتائج الاختبارات النفسية مع التلميذ بهدف مساعدته والكشف عن الحلول الممكنة المناسبة لدراسته وميوله الدراسية والمهنية لأجل تكيفه مع نفسه ومع بيئته (مركز التوجيه المدرسي والمهني)

8_ الإجراءات الميدانية للتوجيه المدرسي :

خدمات الإعلام : وتهدف خدمات الإعلام إلى تزويد التلاميذ بأحدث المعلومات سواء بالمؤسسة التعليمية وما يتبعها من مرافق رياضية وصحية وثقافية، ثم تعريفه بكل التخصصات المتواجدة بالمؤسسة مع التطرق إلى كل المعلومات حول نوع من أنواع الدراسة ، بحيث يكون لدى التلميذ كم معرفي حول متطلبات التخصص

ويهدف إلى إعلام الفرد عن ذاته ومساعدته على توضيح صورة الذات أمام اتخاذ القرار بنفسه، والوصول إلى بناء المشروع الشخصي، ويضمن الإعلام ما يلي :

_ تنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم

_ تنشيط حصص إعلامية فردية وجماعية لفائدة التلاميذ لمختلف التخصصات

_ تنظيم دورات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة

_ تنشيط خلية الإعلام والتوثيق بالاستعانة بالأساتذة والطاقم الإداري

2 خدمات التقويم : ويطلق عليها خدمات المتابعة لأنها تقوم على جمع المعلومات لتقويم الوظائف الأساسية لدى المعلم والمتعلم، حيث الهدف منه هو الحكم بموضوعية عن العمل المقوم صلاحا أو فسادا، عن طريق تحليل وتفسير المعلومات في ضوء الظروف المؤثرة على العمل (محمد ،1998،ص198)

3_ خدمات التوجيه :تعتبر هذه العملية أكثر تعقيدا باعتبار أنها ستحاول استغلال النتائج الدراسية، ملاحظات الأساتذة، نتائج الاختبارات إن وجدت، رغبة التلاميذ

والتوفيق بين هذه المعطيات والإمكانيات الفعلية للتلميذ قبل توجيهه إلى الشعبة أو الفرع الذي سيسمح له بتثمين طاقته أو قدرته (اليامنة،2006 ،ص104)

وبما أن عملية التوجيه تقوم على مساعدة الفرد وتبصيره بحاله، وتقديم العون للتلاميذ لتجاوز مختلف الصعوبات والعراقيل وحل المشكلات التي قد تعترضهم في حياتهم وعلى وجه الخصوص في المرحلة الثانوية التي تعد في غالبها مرحلة جد حساسة، للتلاميذ المرحلة الثانوية وخاصة أنهم يمرون بمرحلة المراهقة التي تكثر فيها الكثير من المشكلات سواء اجتماعية أو نفسية أو تربوية وعليه جاء بحثنا للوقوف على معرفة أهم المشكلات التي تعترض طلاب المرحلة الثانوية والتي نذكر منها مجموعة من المشكلات

1_ تعريف المشكلة : حيث قام العالم webser(1985): بتعريفه للمشكلة بأنها مسألة تتطلب حلا وقد تمثل سؤالا محيرا أو موقفا خاصا أو شخصا غالبا ما يكون سببا للمشكلة

ويعرفها هلال (2003) : على أنها نتيجة غير مرغوب فيها تحتاج إلى تعديل فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة (رافدة ، 1428،ص13)

1أولا: المشكلات الدراسية : هي تلك المشكلات التي توجد عند بعض التلاميذ فتعمل على إعاقة مسارهم التكيفي السليم مع الأهداف التعليمية والتربوية التي يسعى التلميذ لإحراز التقدم العلمي ورفع المستوى الأكاديمي فيها دون معاناة وهي تقف حائلا دون تحقيق الراحة النفسية مع البرنامج الدراسي المسطر، والمتعلقة بالجانب الأكاديمي للتلميذ ومدى التفاعل الذي يظهره حيال هذا الجانب (عبد الغاني ، 2007،ص19) .

1.1 قلق الامتحان : يعرف في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي :« بأنه حالة من القلق والتوتر والخوف تصيب الفرد نتيجة تعرضه لموقف اختبار يطبق عليه، سواء لنقله إلى سنوات دراسية أعلى، أو لمعرفة مدى صلاحيته لعمل معين أو غيرها، ويؤثر ارتفاع مستوى القلق عن الحد المعتدل على خفض درجات الامتحان حيث يقلل كفاية الفرد في أدائه (فرج ،2003 ،ص34)

كما تم تعريفه أيضا : يعتبر قلق الامتحان أحد أنماط القلق المرتبطة بالأداء، وخاصة عندما تكون نتائج هذا لأداء مهمة ويمكن تعريفه: «على أنه حالة نفسية ترتبط بالخوف من الاختبارات »

حسب زهران : «هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالانزعاج والانفعالية وهي حالة انفعالية وجدانية تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان أو موقف الامتحان ذلك وتستمر هذه الحالة بالشعور بالتوتر والخوف من الامتحان (حامد ، 2000،ص 96)

حيث عبد الخالق (1987): أن قلق الامتحان هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم العظيم عند مواجهة الامتحانات » (أنيسة عبد مجاهددوكم،1996 ،ص10)

كما يرى سبيلبرجر(1980): بأنه سمة شخصية في موقف محدد يتكون من الانزعاج والانفعال، ويطلق عليه في بعض الأحيان قلق التحصيل وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها، وإذا زادت درجته لدى فرد ما أدت إلى إعاقته عن أداء الامتحان، وكانت استجابته غير متزنة (دانيال، 2001 ،ص209)

أسباب مشكلة قلق الامتحان : نجد الدكتور حمزة دودين في كتابة مشكلات الطلبة في الاختبارات أكثر شيوعا لمشكلة قلق الامتحان وهي :

1 _ عدم الألفة بين الطالب والاختبار كون ذلك الاختبار مجهولا لدى الطالب

2 _ التفكير السلبي لدى الطالب حيث يعتقد بأنه سوف يفشل في ذلك الامتحان

3 _ عدم الاستعداد الكافي عند الطالب

4 _ (نمط حياة الطالب) فكلما كان الطالب أقل اهتماما بنفسه وجسده وقدرته على تحمل ظروف الحياة كلما كان أكثر عرضة لقلق الامتحان .

5 _ التفكير غير المنطقي والتوقعات الشخصية العالية لدى الطالب التي لا تتناسب مع قدراته الحقيقية

في حين نجد الدكتورة أسماء قد حصرت أسباب قلق الامتحان فيما يلي :

6 _ إجراءات الاختبار التي تبعث على الخوف والقلق .

7 _ عدم مراعاة الظروف الفردية بين الطلاب .

8 _ استقلال بعض المعلمين الاختبار كوسيلة انتقام من الطلبة (رقية ،دت،8)

أعراض ومظاهر قلق الامتحان :

تنتاب التلميذ مجموعة من الأعراض أثناء الامتحان ومن بينها ما يلي :

1_ التوتر والأرق وفقدان الشهية، وتسلط بعض الأفكار الو سواسية قبيل وأثناء ليالي الامتحان .

2_ كثرة التفكير في الامتحانات والانشغال قبل وأثناء الامتحان في النتائج المترتبة عليها .

3_ تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشفتين وسرعة التنفس وتصبب العرق، وألم البطن والغشيان .

4_ الشعور بالضيق النفسي الشديد قبل وأثناء وتأدية الامتحان (نائل ،2008،ص61) .

أما حامد عبد السلام زهران أضاف هذه المظاهر :

5_ الخوف والرهبة من الامتحان والتوتر قبل الامتحان .

6_ اضطرابات العمليات العقلية كالانتباه والتركيز والتفكير.

7_ الارتباط والتوتر ونقص الاستقرار والأرق ونقص الثقة بالنفس .

8_ تشتت الانتباه وضعف القدرة على التركيز واستدعاء المعلومات أثناء أداء الامتحان .

9_ الرعب الانفعالي الذي يشعر فيه الطالب بأن عقله صفحة بيضاء، وأنه نسى ما ذاكر بمجرد الإطلاع على ورقة أسئلة الامتحان .

10_ وجود تداخل معرفي، يتمثل في أفكار سلبية غير مناسبة عن الامتحانات ونقص إمكانية المعالجة المعرفية للمعلومات (حامد ، 2000،ص100) .

1.2 :مشكلة ظاهرة الغش :

تعد مشكلة الغش في الامتحانات من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي وأوسعها تأثير على حياة الطالب والمجتمع والغش يعتبر بمثابة حلقة متلازمة ثلاثية معروفة تتكون من الكذب والسرقة وخيانة الأمانة، وهو يبدأ في الامتحانات وينتهي إلى كل مناحي الحياة فلا شك أن الغش ظاهرة خطيرة، وظاهرة يشكو منها الكثير من المدرسين والتربويين من انتشاره على جميع المستويات التعليمية (فضيلة ، 2007،ص 273)

كما نجد قد تم **تعريفه من طرف توماس ليوكونا (1991) :** «أن الغش عمل خاطئ لأسباب ومنها الغش يقلل الاحترام النفس، لأن الطالب الذي يغش لن يكن فخورا بنفسه

بأي علامة أو إنجاز يحصل عليه بالغش و الغش كذب، لأنه يخدع الآخرين، والغش غير عادل خاصة للأفراد الذين لا يغشون ، والغش يؤدي إلى تعود الفرد لممارسته لمدى الحياة وفي مختلف المواضع، ويغش في علاقته الشخصية مع الآخرين ، والغش يقوض علاقة الثقة بين المعلم وتلاميذه (رشا ، 2014،ص 265) .

حيث تم تعريفه أيضا :« محاولة من قبل التلميذ، فاشلة كانت هذه المحاولة أم ناجحة للحصول على إجابة لأسئلة الاختبار بطريقة غير مشروعة، ونعني بالطريقة غير المشروعة أي الطريقة التي يلجأ إليها التلميذ لا تسمح بها أنظمة الاختبارات ،وتعرض عليها الأنظمة التربوية والتأديبية،عقوبات تصل لحد الفصل النهائي من الدراسة (ربيع ،2007ص ص31 _32) .

أسباب الغش : تتمثل أسباب الغش فيما يلي : حسب فضيلة عرفات http://www.alnoor.se/article.asp?id=40362

1_ إحساس الطالب بضعف قدراته العقلية .

2_ ضعف مستوى التحصيل الدراسي عند الطالب .

3_ عدم الرغبة في الدراسة .

4_ عدم تقدير المسؤولية من قبل الطالب .

5_ كثرة المطالبة بالواجبات .

6_ الملل من المدرسة .

7_ عدم الاستعداد الكافي للامتحان .

8_ وجود مشكلة بين الطالب والمدرس .

9_ الخوف والقلق من الامتحانات .

10_ الخوف من الرسوب .

ثانيا: تعريف المشكلات النفسية : حيث تم تعريفها من قبل حامد عبد السلام زهران : بأنها حالة تحدث فيها ردود الفعل الانفعالية غير الناسبة لمثيرها بالزيادة أو النقصان، فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف فعلا لا يعتبر اضطراب انفعاليا بل استجابة انفعالية عادية وضرورية للمحافظة على الحياة،أما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فعلا فإنه يعتبر اضطراب انفعاليا وتتفاوت المشكلات في حدتها وخطورتها (زهران،55،1997)

في **حين تعرفها عزه زكي :(1985)** بأنها جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة والتي تصدر عن الفرد بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها في البيئة الاجتماعية مما يؤثر على كفاءة الطفل الاجتماعية (جزاء ،2009 ، ص14)

3. مشكلة الخوف من المدرسة : حيث تعددت التعاريف حول الخوف من بينها نذكر ما يلي :

بأنها حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها الإنسان في بعض المواقف ويسلك فيها سلوكا يبعده عادة عن مصادر الضرر كما يعرفه سمارة : « بأنه انفعال غير سار بسبب الإحساس بخطر حاصل أو يتوقع حصوله ويختلف عن القلق بأنه أخف ولمثير خارجي » (سمارة،1992،ص182).

ويمكن تعريفه أيضا « بأنه حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني ينتاب الطفل عندما يتسبب مؤثر خارجي في إحساسه بالخطر» (زكريا ،2000،ص97) .

أسباب الخوف : من بين الأسباب التي تؤدي للخوف نذكر منها ما يلي :

مجموعة العوامل المتعلقة بعلاقة الوالدين.

1. مجموعة العوامل المرتبطة بالحرمان العاطفي.

مجموعة من العوامل المرتبطة بالتقليد والمحاكاة وتوفير المثال لموضوع الخوف.

مجموعة من العوامل المرتبطة بوجود ضغوط تفترض مسار النمو، وخاصة النمو الجنسي.

مجموعة عوامل مرتبطة بالصراعات النفسية الداخلية.

مجموعة العوامل متعلقة بالعقاب الصارم والتهديد الزائد.

مجموعة العوامل المتعلقة بالضغوط التي تسقط وتشعر الفرد باحترام ذاته أو بقبولها.

مجموعة العوامل المتصلة بالضعف الجسمي لدى الطفل.

أعراض الخوف: حسب (حامد ، 1997، ص506)

من أهم أعراض الخوف :

2. كل أنواع المخاوف المرضية مثل (الجنس، الولادة، النساء، الرجال، الغرباء، الأعماق المرتفعات، الأماكن الواسعة، الأماكن المغلقة، النور، الظلام)
3. القلق والتوتر.

4. ضعف الثقة بالنفس والشعور بالنقص وعدم الشعور بالأمان والتردد وإضاعة الوقت.
5. الإجهاد والصداع، الإغماء، خفقان القلب، تصبب العرق.
6. السلوك التعويضي مثل: النقد، السخرية، التهكم وتصنع الوقار، الجرأة والشجاعة والأفكار الوسواسية، والسلوك القهري.

4. مشكلة الاكتئاب:

يعد الاكتئاب من المشكلات الانفعالية البالغة الخطورة، فهو انفعال مركب يتضمن الشعور بالحزن والكآبة ويتوافق بانخفاض في مستوى النشاط والنزعة إلى إيذاء الذات تشير الدلائل العلمية إلى أن الاكتئاب قد يتطور لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة وقد يسمر ويتعمق في مرحلة المراهقة والشباب **(يمينة، 2015، 106)**

أسباب الاكتئاب: حسب (يمينة، 2015، ص ص105-108)

قد ينشأ الاكتئاب لدى الأطفال نتيجة أحد الأسباب التالية:

1_ وقوع حادثة مؤلمة مثل فقدان عزيز أو خسارة شيء محبب.

2_ العامل الوراثي: تشير الدلائل العلمية إلى وجود استعداد وراثي لدى البعض للإصابة بالاكتئاب.

3_ الأساليب التربوية الغير المناسبة التي تقوم على توجيه اللوم والنقد وإهمال والتجاهل والحرمان والتهديد والتأنيب والتقليل من القيمة أمام الآخرين.

4_ التفكك الأسري مثل حالات الطلاق وإهمال الأب لشؤون البيت وكثرة الشجار بين الزوجين وكثرة خروج الأب والأم من المنزل.

5_ الشعور بالذنب.

6_ الأسباب الجسمية والفسيولوجية من العوامل التي تؤدي إلى الاكتئاب لدى الأطفال هو الإصابات الجسمية ووجود بعض إلا عاقات والتشوهات لديهم واضطراب الهرمونات والخلل في إفراز الدقة الدرقية وغيرها من الأمراض الجسمية.

7_ عدم الانتباه للطفل والاهتمام به والاستماع إليه.

8_ جذب انتباه الآخرين واهتمامهم يجعل بعض الأطفال يميلون إلى الحزن والانطواء كوسيلة للحصول على حب الآخرين وعطفهم.

المحور الثالث : استراتيجيات التعامل مع هذه المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية :

أولا : استراتيجيات التغلب على مشكلة قلق الامتحان : والتي تتمثل في ما يلي نذكرها على التوالي :

1_ إستراتيجية مزاولة الهوايات والتدريب عليها : حيث نجد أن جل علماء الصحة النفسية ينصحون بضرورة وأهمية مزاولة بعض الأعمال والأنشطة المحببة لنفس التلميذ أثناء فترة الامتحان كالسباحة ،القراءة الحرة، حيث هذه الأنشطة تساعد على الشعور بالمتعة والحيوية وتساعد على تجديد النشاط ، كما تبعد تفكيرك عن المخاوف من قلق الامتحان، فهي أساليب مفيدة لإخراجك من القلق والانفعالات السلبية التي تغذي القلق، وتعد بمثابة التنفيس الانفعالي وتنمية الذات .

2_ **إستراتيجية المحافظة على وضع صحي جيد** : والمتمثلة فيما يلي:

_ النوم الصحي حيث يجب على التلميذ أخذ قسط من النوم الجيد والمريح ، وعدم الإجهاد الفكري والبدني

_ تجنب تناول المنبهات : تجنب الإفراط في تناول المنبهات والكافين، لأنها تثير الجهاز العصبي والأرق، تناول كمية قليلة من المنبهات (الشاي، القهوة، الصودا) لكي تحافظ على الانتباه

3_ إستراتيجية زيارة مقر الاختبار : قم بزيارة مقر الاختبار أكثر من مرة ،إذا كان نظام المؤسسة يسمح بذلك لتتعرف أكثر على حجم الغرفة ، لونها ، وضعية المقاعد .

4_**إستراتيجية تعديل الاتجاهات السلبية :** تلعب هذه الإستراتيجية دور كبير في تعزيز قلق الامتحان ، وخاصة عندما تكون اتجاهات سلبية نحو المادة ، أو معلمها ،وبالتالي لابد من بذل قصار جهدك لتكوين اتجاهات سليمة وايجابية نحو التعلم وبيئته ، فكر ايجابيا وتحدث إلى نفسك ،عزز اتجاهاتك الايجابية ، حاول تجنب الذين يحملون اتجاهات سلبية

5_ **إستراتيجية الانتباه والتركيز** :وتكمن فيما يلي:

المحافظة على تركيزك :يجب اختيار المكان مناسب للدراسة ، ويجب أن يكون خالي من التشتتات مثل الصور، المناظر، الرسومات المعلقة على جدران الغرفة وللمساعدة على التركيز اختر بيئة مناسبة ودرجة حرارة مناسبة وإضاءة جيدة

في المواقف الإختبارية يجب توجيه اهتمامك إلى ما يقوله المشرف على الاختبار من تعليمات

الحفاظ على درجة عالية من التركيز من خلال التدريب المنتظم لحفظ المعلومات بالذاكرة الطويلة واسترجاعها إلى الذاكرة القصيرة .

6_ إستراتيجية الثقة بالنفس : يجب على التلاميذ المقبلين على الامتحان بذل كل ما من شأنه دعم الثقة في النفس ،واعتقاد القدرة على الأداء الجيد في الامتحان ، والثقة بكفاية الاستعداد له، حيث يقلل ذلك من مشاعر قلق الامتحان بدرجة كبيرة وأكيد هذه الثقة تأتي من الإعداد الجيد للامتحان هو الوسيلة العملية والفعالة لتكوينها والمحافظة عليها (آل سعود ،1434،ص ص19 _22)

ثانيا: استراتجيات التغلب على ظاهرة الغش في الامتحان : وللتغلب على مثل هذه الظاهرة والتقليل منها ومحاربتها بشكل جذري يستلزم ما يلي :

أولا : الإستراتيجيات التربوية : والتي تتمثل فيما يلي:

1_ تحسين وتوعية التلاميذ والأولياء والمربين جميعا بالأهمية التربوية للامتحانات والاختبارات ودورها في تقدير المستوى الدراسي ومعرفة جوانب النقص والقوة وتحسيسهم حول خطورة ظاهرة الغش على المستوى العلمي للمتعلمين .

2_ مساعدة التلاميذ عن طريق تعريفهم بمنهجية وإستراتيجية المراجعة من خلال وضع جدول للمراجعة المستمرة لجميع الدروس قصد تعزيز ثقتهم بأنفسهم .

3_ تجنب الأسئلة التقليدية التي تعتمد الحفظ الببغائي للدروس مع الاعتماد على الأسئلة التي تقيس المستويات العقلية الأخرى (الفهم، التحليل،التطبيق، التركيب، التحليل، الاستنتاج) لتدريب المتعلمين على توظيف المعلومات التي تعلموها واستوعبوها في حل مشكلات مطروحة.

4_ تبصير الطلبة بالأضرار الناجمة من هذه السلوكيات الخاطئة من أجل الوصول إلى مستوى عال من الأخلاق والسلوكيات الإيجابية .

5_ تفعيل دور المرشد التربوي والنفسي في مساعدة الطلبة على كيفية الاستعداد للامتحان والتخفيف من القلق الناجم .

ثانيا: الاستراتيجيات التنظيمية :

1_ إجراء الامتحان في قاعات الدراسة مع تجنب القاعات الكبيرة والمدرجات بهدف التحكم في عملية المراقبة

2_ التقليل من عدد التلاميذ في كل صف أو قاعة امتحانيه إلى أقصى حد كلما أمكن (20 تلميذ في كل قاعة على الأكثر) .

3_ تجنب الجلوس الثنائي والمتقارب بين التلاميذ الممتحنين سواء في الفروض أو الاختبارات أو المسابقات لمنع أي شكل من أشكال الاتصالات .

4_ تفعيل دور المرشد الطلابي والاختصاصي الاجتماعي في تهيئة الطلاب نفسيا وعلى أسلوب التعامل الصحيح مع ورقة الأسئلة .

5_ إقامة الندوات داخل المدرسة مع أولياء الأمور وتكريم الطلبة والأسر التي تعزز من تواصل أبنائها وانتظامهم على الدراسة وذلك عن طريق التعزيزات (الزركوشي ، 2013، ص ص 2_3)

ثالثا: استراتيجيات التغلب على مشكلة الخوف من المدرسة :

إستراتيجية العلاج النفسي: خاصة التحليل النفسي للكشف عن الأسباب الحقيقية والدوافع المكبوتة والمعنى الرمزي للأعراض وتصريف الكبت وتنمية بصيرة المريض وتوضيح الغريب وتقريبه من إدراكه، والفهم الحقيقي، والشرح، والاقتناع، والإيحاء، وتكوين عاطفة طيبة نحو مصدر الخوف.

إستراتيجية العلاج الاجتماعي: التشجيع الاجتماعي وتنمية التفاعل الاجتماعي والسليم **(حامد ، 1997،ص 507)**

إستراتيجية العلاج السلوكي: وذلك من خلال ما يعرف بالاشتراط أي التعلم الشرطي المضاد، وهو أن تخفض مخاوف الأطفال من بعض الدمى المصنوعة، ما يعرف باسم الاشتراط المضاد وسلب الحساسية أو عن طريق الكف المتبادل وذلك عن طريق تدريب الطفل على الاسترخاء وتنمية هذه الاستجابة وتعريفها **(العيسوي، 1999،ص 133)**

إستراتيجية العلاج البيئي: حيث انه يجب على الآباء والمربين عدم إظهار مشاعر الخوف أمام الطفل، كما يتوجب على الأمهات عدم تخويف الطفل من أجل النوم أو الهدوء مثلا **(أسامة ، 2009،ص 64).**

رابعا:استراتيجيات التغلب على الاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية :

يمكن التخفيف من الاكتئاب لدى المراهقين ومساعدتهم على تحقيق النمو النفسي السليم والتكيف من خلال الأساليب والإجراءات التالية:

- حماية المراهق من الوقوع في الحزن والعجز من خلال توفير الأنشطة التي تثير البهجة والمتعة والسرور كإشراكهم في جماعات اللعب والرحلات بالإضافة إلى توفير فرص النجاح للطفل عن طريق إشراكه في بعض الأنشطة أو تكليفه ببعض المهمات من أجل تعزيز مفهوم الذات وتنمية الشعور بالقدرة على الانجاز والنجاح.
- التركيز على نقاط القوة لدى الطفل وتجنب الحديث عن مظاهر العجز لديه.
- تقبل الطفل والاستماع إليه لان ذلك يحفزه على التعبير عن مشكلته والتنفيس عن مشاعر الغضب التي يعاني منها كما أن مناقشة بعض المشاكل والحوادث مع الطفل تزيد من فهمه لها وبالتالي إدراك الواقع على نحو صحيح ونتيجة لذلك تخف مشاعر الضيق والذنب لديه.
- تنمية مشاعر التفاؤل لدى الطفل والبعد عن الندم والتشاؤم وذلك من خلال إظهار الآباء مشاعر الفرح وحب الإقبال عن الحياة بحيث يشكلون نموذج صالح للطفل.
- تشجيع الحديث مع النفس ومراقبة الذات وتنمية مهارات الطفل على التعرف على المشاعر السلبية لديه.
- استخدام المكافأة بأشكالها المختلفة لتعزيز السلوكيات الايجابية لدى الطفل من أجل تنمية الشعور لديه بضرورة تكرار مثل هذه السلوكيات.
- العلاج الطبي يتم اللجوء عادة إلى استخدام بعض العقاقير الطبية الخاصة وتحت الإشراف الطبي في حالة فشل الإجراءات العلاجية في حالة فشل الإجراءات العلاجية التربوية والسلوكية

(يمينة، 2015، ص104-107)

إقتراحات :

1_ إقامة الندوات الدينية لتوضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الدين ومع القيم والغايات التربوية .

2_ إقامة الندوات داخل المدرسة مع أولياء الأمور وتكريم الطلبة والأسر التي تعزز من تواصل أبنائها وانتظامهم على الدراسة وذلك بشهادات تكريم معنوية ومادية مما قد يسهم في الحد من تفشي هذه الظاهرة

3_ إقامة دورات تكوينية في كيفية إجراء جداول للمذاكرة وكيفية التخلص من الخوف

توفير أخصائيين نفسانيين واجتماعيين في كل المدارس لتزويد الطلاب بمثل هذه الاستراتيجيات

4_ إقامة أيامات دراسية للحد من مثل هذه الظواهر

5_ رفع من مثل هذه المواضيع ومعالجتها على المستوى الجامعي لاستفادة منها لدى الطلبة ومحاولة علاجها بطرق شتى

6_ إقامة برامج إرشادية توعوية بمثل هذه المخاطر التي تمس مؤسساتنا التربوية .

خاتمة :

وفي الأخير نستنتج أن للتوجيه المدرسي صدى في علاج والتغلب على هذه المشكلات التي تعترض طلاب المرحلة الثانوية وخاصة وهم في مرحلة جد حساسة من نهاية أنهم في مرحلة المراهقة بالدرجة الأولى والمرحلة الثانية مصيرية بالدرجة الثانية ، وعليه فهنا لابد من تكافل بين الأولياء و مستشاري التوجيه والتلاميذ للوصول بهم إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي من جهة والتغلب على المشكلات المذكورة آنفا .

قائمة المصادر والمراجع :

1__ أسامة عبد الغاني، الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين، غزة:الجامعة الإسلامية 2009 .

2_أنيسة عبده مجاهددوكم ،أثر المعرفة السابقة بطبيعة أسئلة الاختبار على قلق الاختبار والتحصيل ،عين الشمس : رسالة ماجستير،1996

3_ آل سعود فيصل بن عبد آل مشاري، دليل استراتيجيات خفض قلق الاختبار، السعودية : المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي ،1434 .

04_ اليامنة إسماعيلي،واقع التوجيه بالجزائر،قسنطينة: مذكرة ماجستير جامعة منتوري (2006_2005)،

05 _ الزركوشي نبيل إبراهيم ،التربية والتعليم والبحث العلمي ، 2013. http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=344371

06_ المنشور الوزاري رقم 05/0.0.6/41 المؤرخ في 27مارس 2005

07_ جزاء بن عبيد العصامي، بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مرحلة التعليم العام، أم القرى : مذكرة ماجستير، 2009

08_ جودت عزت عبد الهادي،سعاد حسني العزة ،التوجيه المهني ونظرياته ،عمان: مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، 1999

09_ حامد عبد السلام زهران ، التوجيه والإرشاد النفسي ، القاهرة: ، ط2 ،عالم الكتب، 1980 .

10_ حامد عبد السلام زهران ،الوحدة النفسية والعلاج والنفسي، القاهرة: عالم الكتب، 1988.

11_ حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة: ط6، علم الكتاب،1997.

12_حسن علي فايد ، العدوان والاكتئاب في العصر الحديث-نظرة تكاملية-، مصر:حلوان كلية الأدب جامعة ، ط1، 2001.

13_دانيال سليم خليل، خالد إسعاد، مشكلات طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، غزة: رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2003.

14_ داود نسيمة، نزيه حمدي، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، عمان : دار الثقافة، 1989.

15_ رافدة الحريري، زهرة رجب ،المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لما يدركها المدرسون، مكة المكرمة : مذكرة ماجستير، جامعة أم القرى، 2008 .

16_ رشا سامي خابور، عبد الحكيم ياسين حجازي،أسباب انتصار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية ،الأردن: جامعة اليرموك ،2014 .

17_ ربيع هادي مشعل والغول، إسماعيل محمد ،المرشد التربوي ودوره في حل المشكلات الطلبة ،عمان : ط1 ،دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، 2007 .

18_رقية محمد محمد البنا وآخرون ، الآثار النفسية لقلق الامتحان على التحصيل الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية ، دت

19_زكريا الشربيني ، المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1423 ه

20_ سعد جلال، التوجيه النفسي والتربوي والمهني، مصر: دار المعارف ، 1967 .

21_ سميرة محمد شند، سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها، القاهرة : دار البسمة ،2008 .

22_ شحاتة حسن والنجار زينب ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، مصر : الدار المصرية اللبنانية ،ط1، 2003 .

23_عبد الرحمان العيساوي ، مشكلات الطفولة والمراهقة أساسها الفسيولوجي والنفسي، بيروت:دار العلوم العربية، ط1999،3.

24_عبد الغاني تيايبية:المشكلات الدراسية والسلوكية لدي الفاشلين دراسيا، الجزائر :دراسة ميدانية علي التلاميذ المعيدين مرتين في السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة باتنة :2007 .

25_عصام نمر، سمارة عزيز، محاضرات في التوجيه والإرشاد، عمان:ط2،دار الفكر، 1413 .

26_ عواوش بومية ،الإعلام المدرسي والمهني في الوسط المدرسي الجزائري ، الجزائر : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 1996.

27_فضيلة عرفات http://www.alnoor.se/article.asp?id=40362

28 _ فضيلة عرفات محمد السبعاوي، ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وأساليبها وطرق علاجها، العراق : جامعة الموصل، 2007 .

29_فادية حمام،مشكلات الطفولة السلوكية والانفعالية، الرياض: دار الزهراء ،2002 .

30_فرج عبد القادر طه ، معجم علم النفس والتحليل النفسي، بيروت: ط1، دار النهضة العربية، 2003.

31_ مديرية التوجيه والاتصال، مديرية الفرعية للاتصال مجموعة نصوص التوجيه المدرسي ،93/92 جانفي

32_ مركز التوجيه المدرسي والمهني لباب الواد ، وثائق حول تقنيات التوجيه المدرسي والمهني .

33_ مشري سلاف،محاضرات في التوجيه المدرسي والمهني ، الوادي : 2005 .

34_محمد تفادي وآخرون، قراءات في التقويم ، باتنة :ط2 ، 1998 .

35_ نائل إبراهيم أبو عزب، فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية لمحافظات غزة: الجامعة الإسلامية، 2008 .

36- يوسف مصطفي القاضي وآخرون:الإرشاد والتوجيه التربوي، السعودية: ط1، دار المريخ،1981

37_يمينة بوبعاية، مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ،المسيلة :رسالة ماجستير غير منشورة 2016/2015